

مسودة مشروع شبكة الأتحاد الدولي للخدمات العامة للعاملين والعاملات في الإدارات المحلية والإقليمية/البلديات الميثاق

المقدمة

تمثل النقابات المنتسبة إلى الأتحاد الدولي للخدمات العامة في قطاع الإدارات المحلية والإقليمية/البلديات مئات ملايين العمّال والعاملات الذين يساهم عملهم اليومي في الخدمات العامة للمياه والصرف الصحي، وفي إدارة النفايات، والطاقة، والصحة والخدمات الاجتماعية، والتعليم، والسلامة العامة (الشرطة البلدية) وخدمات الطوارئ (رجال الإطفاء، والخدمات الطبية، والدفاع المدني)، والخدمات الثقافية (على غرار المكتبات، والمتاحف وخدمات حفظ البيانات)، والمساحات العامة (على غرار الحدائق العامة) وإدارة الموارد الطبيعية، في إرساء أساسات مجتمع عادل ومنصف. ويتدخل أعضاؤنا في المدن والبلديات والمؤسسات والخدمات الإقليمية (على مستوى المحافظات والمناطق والدوائر): ويشكلون حجر الزاوية للتنمية الشاملة والتنمية الاجتماعية الاقتصادية المحلية.

وعلى الرغم من أنّ سلطات الإدارات المحلية والإقليمية/البلديات ونقاباتنا تختلف جداً عن بعضها البعض مع اختلاف الأطر المؤسسية والدستورية والقانونية التي تدير سيرها، فإنّها تواجه جميعها التحديات نفسها، وهي: ضمان احترام الحقوق النقابية (الحرية النقابية والتفاوض الجماعي)؛ وتأمين شروط العمل اللائق؛ ومكافحة العمالة الهشة، والتلزم من الباطن والخصخصة؛ ودعم نموّ النقابات ونفوذها واستقطاب الأعضاء؛ والاستعداد لمواجهة المخاطر التي يسببها التغير المناخي والكوارث الطبيعية، والسعي إلى التخفيف من حدّتها؛ ووضع حدّ للتقشّف والولايات غير الممولة؛ وتحديد الموارد الملائمة والقادرة على الاستمرار بهدف تأمين خدمات عامة عالية النوعية إلى الأفراد والمجتمعات. ومن جهة أخرى، إنّ سلطات الإدارات المحلية والإقليمية/البلديات والعاملين والعاملات فيها هي أول من يتدخل في حالات الطوارئ ويهتم بمجتمعات المهاجرين والمهاجرات واللاجئين واللاجئات¹.

¹ للحصول على معلومات مفصلة بشأن التحديات التي تواجهها مؤسسات المجتمعات المحلية والإقليمية ونقاباتنا، يمكن مراجعة التقرير الذي أعدته الأستاذة لثبردج من وحدة الأبحاث التابع إلى الأتحاد الدولي للخدمات العامة في العام 2016 والمتوفّر باللغتين الإنكليزية والفرنسية: "المحة عن التوجّهات العالمية الكبرى التي تؤثر على الإدارات المحلية والإقليمية"

إننا إذ نحیی العمل المتمیز الذي قامت به شبكات² قطاعات الإدارات المحلية والإقليمية/ البلديات في المناطق حيث يتواجد الاتحاد الدولي للخدمات العامة ومن أجل المساهمة معاً في الجهود الدولية المبذولة ومواجهة التحديات المشتركة على المستوى العالمي، أنشأنا الشبكة الدولية للعاملين والعاملات في الإدارات المحلية والإقليمية/ البلديات، وفقاً لاتفاقية مؤتمر دربان رقم 34 المبرمة في العام 2012.

وقد دعا الاتحاد الدولي للخدمات العامة الشبكة الدولية للعاملين والعاملات في الإدارات المحلية والإقليمية/ البلديات إلى اجتماع في 19 أيلول/ سبتمبر 2016 عُقد في بركسيل في بلجيكا.

الأهداف

إنّ الشبكة الدولية للعاملين والعاملات في الإدارات المحلية والإقليمية/ البلديات، إذ تعترف بأنّ قدرة شبكة الاتحاد الدولي للخدمات العامة على تنفيذ أنشطة مهمة وعلى تحقيق الأهداف المنشودة، تعتمد على الموارد التي يكون أعضاؤها على استعداد لتقديمها، وتهدف بصورة أساسية إلى ما يلي:

- إنشاء منتدى عالمي للسياسات القطاعية يسمح للنقابات المنتسبة إلى الاتحاد الدولي للخدمات العامة في قطاع الإدارات المحلية والإقليمية/ البلديات بأنّ تناقش الفرص المتاحة، والأولويات والتحديات المشتركة، وبتأخذ القرارات ذات الصلة بهدف دعم عمل الاتحاد الدولي للخدمات العامة في هذا القطاع؛
- تقديم منصة تواصل يديرها الأعضاء تكون استباقية وأقليمية إلى النقابات المنتسبة إلى الاتحاد الدولي للخدمات العامة في الإدارات المحلية والإقليمية/ البلديات، لا سيما عبر الإنترنت (لائحة بالعناوين الإلكترونية، صفحة القطاع على موقع الاتحاد الدولي للخدمات العامة الإلكترونية، وسائل التواصل الاجتماعي)؛
- دعم فرص التعاون النقابي وإنشاء ائتلافات/ فرق عمل على أهداف محددة مهمة بالنسبة إلى بعض أعضاء الشبكة؛

² اللجنة الدائمة للاتحاد الأوروبي للعاملين في الخدمات العامة المعنية بالإدارة المحلية والإقليمية في أوروبا، و CONTRAM في القارة الأميركية والشبكة الإفريقية للنقابات البلدية والحكومات المحلية في إفريقيا والبلدان العربية.

- تبادل المبادرات المثمرة، والمعارف والممارسات السليمة (على غرار الحملات المناهضة للخصخصة، وسبل التطوير النقابي والتوظيف، والحملات من أجل تحصيل الحقوق النقابية، إلخ.)؛
- تحديد التوجهات العالمية بالإضافة إلى الجهات الفاعلة الدولية المنتشرة خارج الحدود الوطنية والإقليمية (على غرار الشركات المتعددة الجنسيات، والمؤسسات المالية العالمية، إلخ.) ومتابعتها والبحث فيها وتمثيلها؛
- تأمين هيئة قطاعية موحدة أمام ممثلي أصحاب العمل؛
- العمل مع اتحادات نقابية دولية ومنظمات دولية أخرى ومع شركاء المجتمع المدني من أجل تعزيز أولويات الاتحاد الدولي للخدمات العامة ومصالحه في قطاع الإدارات المحلية والإقليمية/البلديات وتسليط الأضواء عليها؛
- الإبقاء على قاعدة بيانات قطاعية وقطاعية فرعية، محدثة على المستوى الدولي، وتضم عناوين الأعضاء والمعلومات الأخرى الخاصة بهم.

الحكومة

- إن شبكة الاتحاد الدولي للخدمات العامة الدولية للعاملين والعاملات في الإدارات المحلية والإقليمية/البلديات هي شبكة أفقية تعتمد على أعضائها. وهي مفتوحة إلى كافة النقابات المنتسبة إلى الاتحاد الدولي للخدمات العامة في قطاع الخدمات البلدية التي ترغب في المبادرة إلى التعاون على تحقيق الأهداف أو التعمق بها أو تعزيزها، وإطلاق أنشطة محددة أو التوسع بها، وفي لعب دور استباقي وأساسي في قطاع البلديات. إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن العاملين والعاملات في الخدمات الاجتماعية وخدمات الصحة، والأعوان المساعدين في قطاع التعليم والثقافة قد أنشأوا شبكاتهم الدولية الخاصة ضمن الاتحاد الدولي للخدمات العامة³، ما يدعم عمل قطاع البلديات. ويمكن

³ فرقة عمل الاتحاد الدولي للخدمات العامة المعنية بالخدمات الاجتماعية وخدمات الصحة وشبكة الاتحاد الدولي للخدمات العامة للأعوان المساعدين في قطاع التعليم والثقافة.

النقابات المنتسبة إلى الاتحاد الدولي للخدمات العامة التي تمثل العاملين في الإدارات المحلية الإقليمية/ البلديات أن تلتحق بالشبكة عبر الاتصال بالعنوان التالي: municipal@world-psi.org.

● بما أن هذه الشبكة تعتمد على أعضائها، لا تهدف أولويات عملها ومبادراتها إلى الحلّ مكان برامج العمل الاستراتيجية التي تقرّها الهيئات التأسيسية وأنشطة الاتحاد الدولي للخدمات العامة القطاعية الإقليمية بل إلى إكمالها.

● يتعاون أعضاء الشبكة مع بعضهم البعض من أجل تنفيذ الأولويات التي تمّ تحديدها، كما يعلمون أعضاء الشبكة الآخرين والأمانة العامة في الاتحاد الدولي للخدمات العامة عن سير المبادرات وتطورها ونتائجها.

● يمكن الشبكة أن تقرّر أن تنشئ ائتلافات نقابية/ فرق عمل مخصصة تتمحور حول أهداف معينة- ويتمّ تحديد أعضائها بطريقة طوعية - من أجل تسليط الأضواء على قضايا أولوية ومبادرات مشتركة على مستوى قطاع خدمات الإدارات المحلية والإقليمية/ البلديات.

● يُشجّع الأعضاء المشاركون في الأنشطة المشتركة والائتلافات/ فرق العمل على التواصل عبر البريد الإلكتروني، من أجل متابعة الأهداف المحددة. كما يمكنهم أن يقرّروا أن يجتمعوا شخصياً شرط أن يتحمّلوا بأنفسهم كلفة عقد هكذا اجتماع.

● لا يخصص الاتحاد الدولي للخدمات العامة أيّ ميزانية ولا أيّ موارد إضافية لأنشطة الشبكة. ومن أجل ضمان استمرارية هذه الشبكة، يمكن المنظمات الأعضاء أن تنظّم عددًا من الاجتماعات بالتعاون مع الأمانة العامة في الاتحاد الدولي للخدمات العامة. كما يمكن الشبكة أن تبحث عن تمويل خارجي لأنشطتها بالتنسيق مع الأمانة العامة في الاتحاد الدولي للخدمات العامة وبدعم منها.

● تتسق الأمانة العامة في الاتحاد الدولي للخدمات العامة (المركز الرئيس، والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية) عمل الشبكة عندما تدعو الحاجة وبالتشاور مع الاتحاد الأوروبي للعاملين في الخدمات العامة في ما يخصّ منطقة أوروبا.



Municipal workers
Services municipaux
Servicios municipales

بركسيل، في 19 أيلول/ سبتمبر 2016